

دخوله الاسلام فتحا مبينا قويت به شوكة المسلمين . بقدر ما كان
ضربة موجعة للكافرين .. ولا يهز الشجرة الا فرع منها .
ولقد اهتزت الشجرة فعلا .. وبدأ ذلك واضحا ليلة الهجرة
حين وقف ابن الخطاب واثقا بنفسه مهددا كل من يعترض طريقه ..
فكان مع المسلمين على موعد مهد فيه السبيل الى انطلاقتهم بروح
معنوية ارتفع بها عمر بن الخطاب .. الذى انحاز الى الحق بنفس
القوة التى كان يتقف بها الى جانب الباطل ..

دروس من الهجرة :

غريزة حب الوطن واحدة من الغرائز الناشئة فى كيان
الانسان .. وعندما اراد فرعون استنفار قومه لمواجهة موسى عليه
السلام .. هز فيهم غريزة حب الوطن ، لتنهض بهم ضد من يريد
حرمانهم من مستراد احلامهم .. وذلك فى قوله عز وجل :

○ ————— ﴿ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ عَلِيمٌ ﴾ (٢٤) يُرِيدُ أَنْ
يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿ (٢٥) ﴿ (٩١)

وإذا كان حب البقاء فطرة فى طبيعة الانسان .. فان حب
الوطن أعمق جذورا وأوسع مدى ..

وطنى : لو شغللت بالخلد عنه
نازعتنى السيه فى الخلد نفسى